القوم المذكورين وبمنعهم عليه لقي
جواز لعن غيرهم من الكفار الذين لم
يكفروا بعد ايمانهم قال البيضاوي ولعل
الفرق انهم اي هؤلاء مطبوعون على الهدى
ما يسوغ عن الرحمة بخلاف غيرهم
اي فلا يلعن الكافر الاصلي المعلن حيا
ولا ميتا ما لم يعلم موته على الكفر
وكالاصلي المرتد واما لعن الكافر
على العموم فيجوز خالدين فيها
اي اللعنة او النار او العقوبة المدلول
باللعنة عليها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون اي يمهلون الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا اي
عملهم تصديقا لتوبتهم فان الله غفور
لهم يقبل توبتهم رحيم بهم يتفضل
عليهم وذلك ان الحارث بن سويد
لما ارتد ولحق بالكفار ندم فارسل
الى قومه ان سلوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل لي من توبة ه

فارسل

فارسل اليه اخوه الجلاس بالاية فاقبل
الى المدينة فتاب وقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم توبته ونزل في اليهود
ان الذين كفروا بعيسى والانجيل
بعد ايمانهم بموسى والتوراة ثم
ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه
وسلم والقرآن وقيل كفروا بمحمد بعد
ما امنوا به قبل مبعثه ثم ازدادوا
كفرا بالاصرار والعناد والطعن
فيه والصد عن الايمان ونقض
الميثاق لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون اي الثابتون على
الضلال فان قيل قد وعد الله تعالى
قبول توبته من تاب فما معنى قوله
تعالى لن تقبل توبتهم كانت بعدها
او انهم لم يتوبوا اصلا فكيف عن عدم
توبتهم بعدم قبولها اوان توبتهم
لا تكون الا نفاقا ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من

٢٢ جيب بان محل القبول اذا كان قبل
الغرغرة وهو لا توبتهم كانت ه

Copyright © King Saud University